

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص: صحافة علمية



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بـ:

روبورتاج مصور حول كيفية صناعة البراغي
مؤسسة اورسيم بودي ارهيو نموذجاً

إشراف:

أ/ مالفى عبد القادر

إعداد الطالبين:

✓ براهيمية يونس

✓ القرباجي عبد القادر

مقدمة عامة

يعتبر نمو الإعلام المتخصص وازدهاره في أي مجتمع دليلاً قوياً على تقدم هذا المجتمع ورفيه، فحين يتجه أي مجتمع تجاه التخصص الدقيق بين أفرادهِ ينجم عنه اتساع المعارف العلمية والثقافية وتعددِها، وهو ما يمثل سمة أساسية للتقدم والتحديث.

ونعيش اليوم عصر الإعلام المتخصص، حيث لجأت الوسائل الإعلامية إلى التخصص إما في المضمون من خلال تقديم كميات وفيرة في مجال محدد يلبي احتياجات الجمهور سواء العام أو الخاص، أو من خلال الاهتمام بقطاع وفئات محددة، حتى أن وسائل الإعلام التي تقدم مضمون عام تلجأ في كثير من الأحيان إلى تقديم مضمون محدد لجمهور عام أو خاص، فالصحافة العامة مثلاً اهتمت بالصفحة الاقتصادية والرياضية وأصبح لها جمهورها، والصحافة المتخصصة وبالتحديد الصحافة العلمية أيضاً سيصبح لها جمهورها الخاص بها. ولرصد أنماط التخصص لجأت وسائل الإعلام إلى أساليب أوفنون صحفية لأبقاء جمهورها متابع ومستمع ومشاهد لها. ومن بين هذه الفنون الصحفية الروبورتاج وبأخص الروبورتاج المصور

الروبورتاج المصور باعتباره فن من هذه الفنون هو أحد هذه التحديات، حيث يظل أحد أنجع الفنون الصحفية، خصوصاً بعد أن أصبح هذا النوع من الأعمال حقيقة ملموسة نتيجة للمطالب التعليمية والاجتماعية والسياسية، لكن الوصول لهذا المستوى

الفني والفكري بحاجة إلى جهد الجميع لدعم التوجهات الإعلامية العلمية وتطوير إنتاج هذا النوع من الفنون الصحفية.

وفي بحثنا هذا استعنا بروروبتاج مصور لمعالجة موضوع يبين مجال تكنولوجيا من جانبه الخفي و ذلك من خلال متابعة التحولات الفيزيائية و الكيميائية التي تطراً على مادة الحديد وماهي أهم المراحل التي يمر بها من اجل الحصول على منتج نهائي ومن بين هذه المنتجات البراغي التي يجهلها اغلب الناس المراحل التي يمر عليها وهذا الروبورتاج يمكنهم من تغيير تصوراتهم نحو منتجات عدة ، كما لها أيضا دور في الإقتصاد الوطني و المنشآت الكبرى وأن هناك مسؤوليات تفرض على أكاديميين وباحثين الإسهام في كتابة وإعداد مثل هذه الروبورتاجات، كونه أنسب وأسرع الأشكال لنقل المعلومات بالطرق الفنية الحديثة التي تلقى ترحيب الجمهور، هذا إضافة لما لهذا النوع من الروبوتاجات من دور في نشر وإبراز ثقافتنا وتصديرها للأخر بلغة عصرية وبمعالجات وقوالب جذابة، فالجهود التي تبذل حتى الآن فيما يقدم من برامج علمية وتكنولوجية - رغم قيمتها وأهميتها - إلا أنها لا تزال لا تفي باحتياجات الأفراد والمجتمع، لهذا نرى الحاجة لوجود رؤية مستقبلية لما يجب أن تكون عليه البرامج العلمية والتكنولوجية في التلفزيونات وأن يهيأ لهذا المناخ المناسب، عبر الاهتمام بالبنیان المؤسساتي الفاعل، ونوعية العقليات القائمة على العملية الإعلامية، وهذا لسد الفجوة العلمية والإعلامية

يوضح البحث في إطاره الأول، الفكرة وأسباب إختيار هذا الموضوع والهدف منه مع مراعاة الفئة المستهدفة والإطار الزماني والمكاني لهذه التغطية

وتناول البحث في إطاره الثاني الأسس والمفاهيم النظرية للدراسة وعرض مفهوم الروبورتاج وأنواعه وخصائصه، وقام بتوضيح أهم المصطلحات المستخدمة في البحث

أما الإطار الثالث تناول الجانب التطبيقي بالتفصيل فقد استهدف العناصر التالية:

أ- مرحلة ما قبل التصوير

ب - مرحلة التصوير

ج- مرحلة ما بعد التصوير: (التركيب، التعليق، الموسيقى؛ المزج، البطاقة الفنية،

جينريك البداية، نص التعليق، جنريك النهاية، التقطيع الفني).

واخيرًا يمكن القول ان الروبورتاج المصور هو من بين أنجع الوسائل التي يعتمد عليها في توصيل الفكرة، كما يسهم إلى حد بعيد في نقل الصورة الحقيقة كما هي في الواقع للمشاهدين ويمكن أن يظهر ما هو غير معروف لدى الكثير.

كلمة شكر

إن كان هناك من أشكر فهو الله عز وجل الذي أنعم علي بنعمة العلم و وفقني إلى ما وصلت إليه و كان عوناً لي في بلوغ ثمرة العمل الدؤوب فأحمدك اللهم و أشكر.

كما أشكر والدتي التي ضحت لأجلنا

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لانجاز هذا العمل و
أخص بالذكر :

أستاذي الفاضل : "مالفي عبد القادر" الذي كان دعماً لي في إتمام هذا البحث و الأستاذة

بودية نورة التي كانت دائماً في مساندتنا

كما أتقدم بالشكر أيضاً إلى من مدلي يد العون في إتمام بحثي هذا كما أتوجه بالشكر إلى

كل من ساعدني بمؤسسة الصناعات الميكانيكية ولواحقها أورسيم

بالإضافة إلى ذلك أتوجه بالشكر إلى جميع الأساتذة الذين رافقوني طيلة مشواري

الدراسي من الأبتدائي إلى الجامعي.

و الحمد لله رب العالمين

إهداء

بادئ بدء الشكر لله عزوجل

اهدي هذا العمل إلى من أمر الله عز وجل أن تخفض لهما جناح الذل من الرحمة إلى

من قاموا برعايتي من ضعف إلى قوة وتحملوا من أجلي متاعب الحياة كرمهما ربي

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وحملتني وهنا على وهن أمي الحبيبة

إليكم انتم من علمتموني حب الحياة وحب الناس إخوتي كما اهديه إلى كل من جعل من

طلب العلم شعارا وجعل من التقاعس عنه عارا إلى زميلاتي وزملائي في الجامعة و

الحي الجامعي

وكل من كان له فضل علي بعلم أو عمل وكل من وقف بجانبني حتى نهايته

وأخيرا اهديه إليك أنت الذي تقراه الآن ،حتى وان كنت لا أعرفك.

عبد القادر

إهداء

اهدي ثمرة جهدي و مفتاح نجاحي إن شاء الله

إلى ذات الصدر الشافي و الرضا الوافي و الحب الصافي و الحنان الدافئ، إلى
صاحبة الفضل بعد الله، إلى أعز و أغلى إنسانة في الوجود إلى معنى العطاء و مصدر
الطمأنينة، إلى التي تبكي لبكائي و تفرح لفرحي، صاحبة القلب الطيب و الصدر الرحب،
التي منحتني كل شيء و ساندتني طيلة مشواري الدراسي و سعت للنجاح أكثر مني، إلى
أحن حزن ألبأ إليه حين أبكي، التي مهما تحدثت عنها لن أوف حقها كاملاً أمي

الحنون أطال الله عمرها.

إلى من تجرع مرارة الشقاء، إلى من شق الظلمات لأجلي، إلى من علمني أن الكفاح
سبيل البقاء، من فتح الطريق أمامي، إلى من طبع في نفسي روح الوفاء و غرس في
قلبي صدق الإخاء، أبي رحمه الله.

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

إلى كل زملائي و زميلاتي في قسم علوم الإعلام و الاتصال خاصة تخصص

"صحافة علمية."

إلى كل أساتذتي المحترمين الذين رافقوني في مشواري الدراسي.

يونس

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي.

كلمة شكر

إهداء

فهرس

مقدمة

الجانب المنهجي

- 1- الفكرة.....05.
- 2- أسباب اختيار الموضوع.....05.
- 4- أهداف الموضوع.....06.
- 3- النوع الصحفي المختار06.
- 4- الفئة المستهدفة.....07.
- 5- الإطار الزمني و المكاني للبحث.....08.

الجانب النظري

تمهيد

- 1- تعريف الروبورتاج.....12.
- 2- أنواع الروبورتاج.....15.
- 3- خصائص الروبورتاج.....19.

خلاصة

الجانب التطبيقي

تمهيد:

- 1-مرحلة ما قبل التصوير.....23.
- 2- مرحلة التصوير.....25.
- 3- مرحلة ما بعد التصوير.....28.
- 3-1 المشاهدة.....28.
- 3-2 المونتاج.....28.
- 3-3 التعليق.....30.
- 3-4الموسيقى.....30.
- 3-5-التركيب.....31.
- 3-6- البطاقة الفنية.....
- 3-7- جنريك البداية.....33.
- 3-8- نص التعليق.....34.
- 3-9- جنريك النهاية.....38.
- 3-10- التقطيع الفني.....
- خاتمة.....40.

قائمة

- المراجع.....42.
- الملاحق.....46.

تمهيد

يقوم الروبورتاج على خطة و إعداد مسبق للعمل فالصحفي يعمل على خطة مسبقة أي يعرف ما سيقول وما سيبلغ للمشاهد وهذه الطريقة تقوم بشكل عام على ثلاثة مراحل تنطلق من تحضير مسبق بوضع خطة زيادة على الإلمام بالموضوع وإدراك ما يريد الروبورتاج قوله وإيصاله¹

مراحل اعداد الروبورتاج المصور هي ثلاثة مراحل كما قلنا

1- مرحلة ما قبل التصوير:

وهي مرحلة الإعداد للعمل بحيث إن الصحفي هنا يقوم بجمع ما استطاع من وثائق وأرشيف ومعلومات واستجابات للأشخاص الذين لهم علاقة بالموضوع المعالج. وهذا ما قمنا به حيث تم البحث عن ما يخص الموضوع في المكتبة والانترنت , ثم عقدنا عدة لقاءات

أولها كان يوم 2013/03/25 مع الأستاذ مالفى وشرح لنا برنامج العمل الذي سوف

نقوم به نحن خلال فترة التريص

1: نورالدين بليل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص72.

ثاني لقاء كان في اليوم الموالي يوم 2013/03/26 في نفس المكان وتم الاتفاق على

البرنامج المسطر وشرح بعض الاستفسارات

وثالث لقاء كان مع الأستاذ بودية نورة يوم 2013/04/03 و بصفتها صاحبة خبرة في

مجال التصوير تم تقديم نصائح حول كيفية استخدام الكاميرا وزاوية واللقطات و أوقات

التصوير والمشاهد ونعني بالمشهد سلسلة من اللقطات تصور تفاصيل حدث ما طبقا

لترتيب وقوعها على التقريب² وغيرها من خبايا التصوير . وهذا بقاعة السمعي البصري

ورابع لقاء كان يوم 2013/04/07 مع الأستاذ مالفى حيث عرضنا عليه برنامج

للخطوات المتبعة داخل مؤسسة أورسيم حيث أفادنا بعدة أمور

وكان هناك عدة توصيات من طرف الأستاذ منها وجوب تحضير كافة المعدات قبل

موعد الذهاب إلى الميدان من اجل عدم تضييع الوقت.

وكانت هناك عدة لقاءات مع بعض الأساتذة منهم الأستاذ العوماري وذلك بقاعة الأساتذة

بقسم علوم الإعلام والاتصال بحكم خبرته بميدان الصحافة قام بتقديم لنا بعض

المعلومات حول كيفية انجاز الروبورتاج

2: محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2004 ص.

وكان هناك لقاء آخر في نفس المكان مع الأستاذ بلهوارى حول العنوان المناسب لعمالنا وهذا بعدما طرحنا له مجموعة من العناوين وتم الاتفاق على عنوان مناسب وفي نفس اليوم تمت استشارة الأستاذ دحو وذلك بقاعة الأساتذة لقسم العلوم الإنسانية وهذا الأخير قام بشرح مفصل لكيفية انجاز روبرتاج .

2 - مرحلة التصوير:

تحتاج هذه المرحلة إلى وسائل التصوير والتسجيل، مثل آلة الكاميرا أو آلة التسجيل وضبط الصوت. فيصور الصحفي ما يهمله، أو ما يمكن أن يساعده من صور وتسجيل كل الاستجابات الهامة مع شخصيات المعنية بالموضوع و أخذ نظرة شاملة لعمل المؤسسة. فهذه عبارة عن جمع المادة الخام التي تهيئ لتصوير جاهزة للانتقال بها إلى المرحلة الثالثة³.

وأول شيء تم تصويره، هو صورة لمدخل الشركة وصورة عامة داخل المصنع .
وثاني شيء تم تصويره يوم 2012/05/06 هي المادة الخام، ومن ثم أول خطوة تتم على المادة الخام وهي عملية الفسفرة وهي عبارة عن المعالجة السطحية للمادة في

3: نصر الدين العياضي، اقترايات نظرية من الانواع الصحفية، مرجع سبق ذكره، ص 55.

هذه المرحلة لم تتاح لنا فرصة التصوير بحيث استعنا بمقطع لفيديو خاص بالشركة إلا أننا نتبعنا جميع الخطوات والدور الذي يلعبه كل عامل خلال أدائه لمهامه و بعد انتهاء عملية الفسطة و توفير الظروف لعملية ثانية:

تحضير المادة

تهيئة الفرن لدرجة حرارة ملائمة

وضع المادة داخل الفرن

و المرحلة الموالية هي المعالجة الحرارية للمادة حيث توضع داخل فرن تصل درجة حرارته أكثر من 700° و بعد أزيد من 5 ساعات يقوم العامل بإخراجها ووضعها جانبا .
الثالثة كانت يوم الإثنين 2013/05/13 وهذه المرة تنقل المادة نحو عملية أخرى تتم على المادة و هي السحب و الجر على إثرها يقوم عمي محمد بوضع المادة في عمود يساعد في دوران المادة حوله, ثم يوصل رأس المادة إلى الآلة التي تسحبها إلى أن تتشكل فوقها بانتظام و بعد الانتهاء قام عمي محمد بنزع المادة عن طريق الرافعة إلى أن يحفظها في مكان معين في استعداد لطريقة أخرى .

رابعا قمنا بتصوير عمل أكبر آلة في المصنع وهي تتحكم في المادة بطريقة ميكانيكية

مشكلة براغي .

خامسا نفس المنتج ينقل إلى آلة روفيتا أين يقوم عامل بوضعه في الفرن حتى ينصهر

و يقوم آخر بنزعه والشخص الثالث يضغته داخل الآلة

سادسا قمنا بتصوير الآلة التي تقوم بلولبة البراغي و طريقة التأكد من سلامة المنتج

التي قام بها العامل .

في اليوم الموالي ضررنا موعد مع المهندس مغوفل غنام حيث أجرينا مقابلة معه فأفادنا

خلالها بشرح جميع الخطوات السابقة .

كما أدلنا أيضا عن المراقبة التقنية داخل المخبر للمنتج بحيث وجدنا أخصائي وهو

بصدد قيامه بالعملية أين سمح لنا بالتصوير

سابعا تصوير عامل و هو يقوم بإدخال المنتج داخل فرن حراري مع المرحلة التي تواليها

وهي الأخيرة حيث يوضع المنتج في الزنك

ثامنا تصوير العمال و هم في مهمة وضع المنتج النهائي في أكياس خاصة و هذا

بغرض تسويقه .

3 - مرحلة ما بعد التصوير :

تبدأ هذه المرحلة بعد جمع المادة ومشاهدتها حيث يضع الصحفي الهيكل الروبورتاجي المعالج للحدث فيرتب الصور ويعلق عليها ويتم ذلك بعملية المونتاج والميكساج. وفي هذه المرحلة يتم:

3-1- المشاهدة:

بعد الانتهاء من التصوير تتم عملية المشاهدة لانتقاء أحسن اللقطات التي تثير الموضوع ومن خلال هذه المرحلة قمنا بمشاهدة الصور لعدة مرات حتى يتسنى لنا تحديد ما نحتاجه من مشاهد بين ما نستطيع الاستغناء عنه ثم قمنا بترتيب اللقطات بشكل يخدم الروبورتاج وهذا وفق سيناريو مسطر من أجل تسهيل عملية التحكم في المدة الزمنية المخصصة للروبورتاج .

3-2- المونتاج:

تعد عملية المونتاج من أعقد وأهم المراحل وعليه يتوقف نجاح أو فشل الروبورتاج، والمونتاج عملية تقنية يقوم بها المركب وهي تعني عملية وتهذيب الفيلم

أو شريط الفيديو باستبعاد لقطات غير صالحة من حيث المضمون أو النوعية أو إضافة لقطات ما أو تبديل وترتيب اللقطات بطريقة مخالفة لطريقة تصويرها معاً⁴.

المركب هو الشخص المكلف بهذه العملية لأنه عمل معقد وسريع التأثير حيث يتطلب الاختيار، إلغاء، الإلصاق.....إلخ. وفي عملنا هذا قمنا بطلب المساعدة لبعض التقنيات من أشخاص أصحاب الاختصاص نظراً لنقص الخبرة وهو ما صعب علينا العمل.

و كان المونتاج رقمياً بواسطة جهاز كمبيوتر حيث قمنا بتركيب معظمه في البيت وفي مكان عملي و تارة في مكتب المحاماة لصديقي ومع زميلي بوخبزة الذي ساندنا هو أيضاً في إتمام الروبورتاج وتم في مدة 07 أيام من يوم 2013/06/15 إلى غاية يوم

2013/06/22 وبعد مشاهدة الأستاذ المشرف للعمل المنجز واقتراحه بعض التعديلات والإضافات كان الخروج بالعمل كاملاً. وقد قمنا من خلال هذه المرحلة بعملية التركيب الأولى من خلال اختيار اللقطات وترتيبها حسب تصورنا للعمل تسجيل التعليق في شريط

آخر من أجل ترتيب اللقطات وفقاً للتعليق ومجموعة اللقطات المحصل عليهم وبتابع هذه الخطوات والتزماً بها كانت كل لقطة متوافقة متزامنة مع نص التعليق تقريباً

4: محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2004، ص556.

3-3- التعليق:

إن التعليق في العمل المصور يساعد على توضيح الهدف المرجو ومن خلال الالفاظ والعبارات الموحية يتضح المعنى فالتعليق في الروبوتاج مع وجود الصورة يساعدنا على إيصال الرسالة الاعلامية بشكل جيد فتم كتابة التعليق بمراعاة فكرة الموضوع أهداف الروبورتاج المادة الخام التي حصلنا عليها

3-4- الموسيقى:

بعد عملية تركيب اللقطات ووضع التعليق نقوم باختيار الموسيقى و التي يجب إن تكون متماثلة حسب طبيعة الموضوع بحيث أننا لم نستعملها كثيرا برأي الأستاذ مالفي أن "روبورتاج في المصنع لا يحتاج لموسيقى, صوت عمل الآلات يكفي".

3-5- التركيب:

عبارة عن جمع الأصوات المختلفة في عدة أشرطة ومزجها معا على فيلم أو شريط واحد أو هو جمع للصوت ويتم هذا بالسيطرة على التوازن وشدة الأصوات و

التعديل المناسب لها لتكون في النهاية ذات جرس ووقع على الأذن⁵ وتتم هذه العملية بعد تركيبنا للصور وضبط نص التعليق و الموسيقى و الأصوات المختلفة بالتوافق مع شريط الصور حيث قمنا بإدراج الصوت و التعليق الموسيقى و المؤثرات الصوتية وهي الأصوات التي يمكن توليدها باستخدام إمكانيات ومعدات صوتية والتي يمكن بواسطتها تغيير دبدبات الصوت البشري وتغيير خصائصه ومعالجة كافة الأصوات⁶

5 : طارق سيد احمد، معجم المصطلحات الاعلامية، انجليزي-عربي، ط1، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص215 216.

6: محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، المجلد السادس، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص2395.

3-6- البطاقة الفنية:

*الموضوع: روبورتاج مصور.

* العنوان: كيفية صناعة البراغي مؤسسة أورسيم نموذجاً

*المدة: 12دقائق.

* إشراف الأستاذ: مالفى عبد القادر

* إعداد وتقديم الطالبين:

براهمية يونس.

القرياجي عبد القادر

*أماكن التصوير:الداخل والخارج

*نوع الشريط: CD DVD

* خلية المعاينة والتركيب ; في البيت و مكان العمل

*الجمهور المستهدف: جمهور عام وخاص.

* تاريخ الإنتاج:21جوان 2013

3-7- جنريك البداية:

جامعة عبد الحميد بن باديس.

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

يقدم : روبرتاج مصور: حول كيفية صناعة البراغي مؤسسة أوسيم.

من إعداد :

برهمية يونس.

القبراجي عبد القادر.

تحت إشراف الأستاذ:

عبد القادر مالفى.

3-8- نص التعليق :

BCR هي شركة وطنية لصناعة اللوالب و السكاكين والصنابير تتكون من ثلاثة فروع
ORSIM هي أحد أهم هذه الفروع تعتبر جوهرة اقتصادية تقع في الغرب الجزائري تحديدا
في دائرة وادي ارهيو ولاية غليزان على الطريق الوطني رقم 04 الرابط بين الجزائر و
وهران تبعد شركة أورسيم عن وسط المدينة حوالي 500 متر شمالا و تقدر مساحتها ب
124800

متر, تشغل مايزيد عن 300 عامل و تحتوي أكثر من 120 آلة

وهي شركة وطنية لصناعة وإنتاج البراغي تعتبر مادة الحديد العنصر الرئيسي و المادة
الأساسية لإنتاج الشركة حيث تقوم باستيراده من الخارج على شكل مادة خام الأمر الذي
سيوضحه المهندس مغوفل غنام

الفسفتة هي أول عملية تتم على المادة الخام خلالها يقوم العامل بنزع الصدأ و كل
الشوائب بما يسمى بالمعالجة السطحية للمادة حيث تغمر المادة في حوض به محلول
الكلور ثم تنقل إلى حوض آخر به مادة الفوسفات بعدها يتم نقله في الماء العادي قصد
توقيف تفاعله مع المحاليل السابقة ثم تأتي مرحلة المعالجة الحرارية و الهدف منها هو

التقليل من صلابة الحديد من جهة و الحفاظ على سلامة الأجهزة الداخلية للآلات من جهة أخرى .

تتم بوضع الحديد في فرن تصل درجة حرارته إلى أكثر من 700° ومع وجود الآزوت داخل الفرن الذي يحمي المادة من التلف ويقوم أيضا بتجزئة الكربون في المادة الذي يعتبر أقوى عنصر في مادة الحديد و بعد مرور 05 ساعات يتم إخراجها استعدادا لعملية ثانية.

عملة السحب خلالها يتم تشكيل المادة حسب الحجم المطلوب وبفعل الدوران اللولبي للمحرك يتم سحب المادة و ترتيبها على سطح الآلة بعدها يقوم العامل بنزع المادة و يضعها جانبا إلى أن تنقل و توضع في آلات أخرى ذات تكنولوجيا عالية .

آلة "واتر بيري" تعتبر أكبر آلة في الشركة وهي تقوم بإنتاج البراغي تثبت المادة تقطع ثم نحصل على قطع صغيرة تنقل إلى فرن حراري و تترك هناك حتى تتصهر ثم تنقل إلى آلة "روفيتا " وتضغط بقوالب خاصة لتعطيها الشكل الخارجي .

عملية اللولبة لها دور أساسي في مراحل صنع البراغي يمكن لآلة خاصة في هذه العملية أن تنتج أكثر من 1000 قطعة في الساعة و هي عبارة عن تشكيل خطوط لولبية في الجهة الخارجية للبرغي و تراقب هذه العملية بجهاز خاص للتأكد من عدم وجود خلل في

صناعتها و معرفة مدى مطابقتها للمعايير المطلوب توفرها , هذه ليست نهاية العملية بل توجد خطوة أخيرة تعد بمثابة العنصر الحاسم لجودة المنتج حيث توضع البراغي في فرن تصل درجة حرارته إلى أكثر من 800° لأزيد من ساعتين قصد زيادة صلابة المادة مرحلة المراقبة الفيزيائية فيها يقوم مختص بمعاينة المنتج في المخبر , يتم قياس درجة قوة و صلابة البرغي, تطبق على البرغي قوة الجذب لقياس نسبة تحمل السحب و الشد بعد ذلك يتم نقل البرغي لمادة الزنك لحمايتها من الصدأ و التأكسد. ومن تم ينقل المنتج إلى جناح آخر من أجل وضعة في أكياس و ذلك بغرض التسويق.

3-9- جنريك النهائية

كنتم مع: رپورتاج مصور .

تخصص ماستر صحافة علمية.

من إعداد الطالبين:

براهمية يونس.

براهمية يونس.

تصوير كل من:

براهمية يونس

القبراجي عبد القادر.

تعليق: براهيمية يونس.

المونتاج: براهيمية يونس

الأستاذ المشرف:

مالفي عبد القادر.

نشكر كل من ساعدنا في انجاز هذا الروبورتاج.

جوان 2013

3-10-التقطيع الفني :

رقم	مضمون اللقطة	حجم	زاوية	حركة الكامرا	الحوار	التعليق	الموسيقى
-----	--------------	-----	-------	--------------	--------	---------	----------

الجانب التطبيقي

اللقطة		اللقطة	التصوير				
01	مجموعة من البراغي	متوسطة	فوقية	ثابتة	/	التعريف ب BCR	هادئة
02	خريطة الجزائر	متوسطة	أمامية	من اليمين الى اليسار	/	التعريف ORSI M	هادئة
03	مدخل المؤسسة	عامة	أمامية	ثابتة	/	التعريف ORSI M	هادئة
04	خريطة الكترونية لوادي اهبو	جامعة	فوقية	من الأعلى إلى الأسفل	/	موقع وادي ارهبو	هادئة
05	طريق وطني رقم 04	متوسطة	فوقية	ثابتة	/	موقع ORSI M	هادئة
06	مدخل إدارة الشركة	جامعة	أمامية	من اليسار إلى اليمين	/	مساحة المؤسسة	هادئة

الجانب التطبيقي

07	صورة المصنع	عامة	فوقية	من اليسار إلى اليمين	/	عدد العمال والآلات	هادئة
08	المادة الأولية	عامة	أمامية	يمين يسار يمين	/	مصدر المادة	هادئة
09	المهندس مغوفل غنام	متوسطة	صدرية	ثابتة	حول المادة	/	/
10	عملية الفسفة	عامة	أمامية	من اليمين إلى اليسار	/	أول عملية تتم على المادة	/
11	صورة الفرن	متوسطة	أمامية	ثابتة	/	نقل المنتج	/
12	العامل يخرج المادة من الفرن	عامة	خلفية	ثابتة	/	المعالجة الحرارية	/
13	المادة بعد	إيطالية	أمامية	من اليمين إلى	/	جاهزية	/

الجانب التطبيقي

	المنتج		اليسار			المعالجة	
	/	عملية سحب المادة	ثابتة	أمامية	صدرية	المهندس مغوفل غنام	14
	/	حجم المطلوب	ثابتة	جانبيهة	متوسطة	سحب المادة	15
	/	دوران لولبي	ثابتة	جانبيهة	مقربة	دوران المحرك	16
	/	وضع المادة جانبا	فوق تحت	خلفية	متوسطة	نزع العامل للمادة	17
	/	تحضير المادة	ثابتة	أمامية	إيطالية	المادة بعد السحب	18
	/	صناعة البراغي	دوران	جانبيهة	متوسطة	آلة وترييري	19
	/	تثبيت والقطع	ثابتة	أمامية	مقربة	محرك الآلة	20

الجانب التطبيقي

	والضغط						
	المنتج في صدد المرحلة الثانية	/	ثابتة	أمامية	متوسطة	عملية خروج المنتج	21
/	إنصهار المنتج	/	ثابتة	خلفية	متوسطة	وضع المنتج في الفرن	22
/	يضغط المنتج داخل الآلة	/	ثابتة	خلفية	متوسطة	يمر إلى آلة الروفيتا	23
/	عملية اللولة	/	ثابتة	فوقية	قريبة	منتج قبل اللولة	24
/	المرحلة الأساسية في صنع البراغي	/	ثابتة	أمامية	قريبة	دوران الآلة	25

الجانب التطبيقي

26	المنتج في خطوة الى اللولبة	قريبة	أمامية	ثابتة	/	كمية صنع الآلة	/
27	خروج المنتج بعد اللولبة	متوسطة	أمامية	يمين يسار	/	المنتج المحصل	/
28	مراقبة العامل للمنتج	متوسطة	جانبيهة	ثابتة	نوعية المنتج	مراقبة المنتج	/
29	إدخال المنتج في الفرن	عامة	خلفية أمامية جانبية	يمين يسار	/	درجة حرارة الفرن	/
30	نقل المنتج	متوسطة	فوقية	ثابتة	/	/	/
31	المهندس مغوفل غنام	صدرية	أمامية	ثابتة	نقل المنتج الى الزنك	/	/
32	المخبر	عامة	أمامية	من يمين الى يسار	/	المعاينة	/
33	العامل يعاين المنتج	متوسطة	خلفية	من يمين الى يسار	قياس درجة	نسبة تحمل	/

الجانب التطبيقي

	البرغي	التحمل					
34	البرغي بعد نهاية العملية	قريبة	أمامية	ثابتة	نسبة تمدد البرغي	/	/
35	يوضع المنتج في الزنك	متوسطة	خلفية	ثابتة	حمايته من التأكسد	/	/
36	المنتج يحرك داخل الزنك	متوسطة	أمامية	ثابتة	/	/	/
37	المنتج بعد العملية النهائية	متوسطة	جانبية	ثابتة	نقل المنتج الى جناح آخر	/	/
38	وضع المنتج في أكياس ثم تسويقه	عامة	جانبية	يمين يسار	يوضع المنتج في أكياس هادئة	/	/

الجانب التطبيقي

	بغرض التسويق						
--	-----------------	--	--	--	--	--	--

خاتمة

عندما يضع الصحفي خطة مسبقة لعمله وينزل إلى الميدان من أجل التصوير فإنه
يصور كل ما يراه مناسب ولا يجد صعوبات وبالتالي يريح الجهد
وعندما يكون الصحفي واثق من نفسه و يقوم بتسطير أهدافه مسبقا و مع حرصه على
جلب المعلومة حتما سيجد ما سعى من أجله .

5 - الفئة المستهدفة:

يمتاز العمل الصحفي مهما كان نوعه بالتوجه إلى جمهور خاص، و طبيعة موضوع هذا العمل هي التي تحدد نوع الجمهور الموجه إليه. بالنسبة للعمل الذي قمنا به و الذي كان عبارة عن روبرتاج مصور حول كيفية صناعة البراغي بمؤسسة أورسيم بوادي ارهيو نموذجاً ، وهذه الأخيرة تختص بصناعة البراغي واللواكب ، وتعد من أهم الأقطاب الصناعية في الجزائر على غرار ما تتميز به من عملية تحويل المادة الخام إلى منتج نهائي ، وهذا بطرق ميكانيكية وكيميائية مما دفعنا إلى استعمال الروبورتاج العلمي المصور والذي كان موجهاً إلى الطلبة ذوي الاختصاص (صحافة علمية) من جهة، و إلى الجمهور العام بإختلاف سماته من جهة أخرى، لأن القصد منه - و كما سبق و أشرنا- تبسيط المعلومة العلمية للجمهور العام قصد مساعدته على إكتسابها و من ناحية أخرى التمكن من إعداد هذا النوع الصحفي.

6- المجال الزمني و المكاني:

صور الروبورتاج بشركة (أورسيم) بوادي ارهيو ولاية غليزان ، حيث تتوزع أماكن

التصوير بين الداخلية و الخارجية حسب المشاهد في فترة زمنية من 2013/05/03 إلى

2013/06/14

تمهيد:

يتزايد استعمال الروبورتاج في الصحافة المعاصرة من يوم إلى آخر، و يتطور باستمرار لأنه من الأنواع الصحفية القادرة على إضفاء التمايز و الانفراد في مضمون الوسيلة الإعلامية.¹

و لعل أكثر الروبورتاجات تأثيرا و مصداقية و استمرارية في ذهنية الجماهير هي تلك الروبورتاجات سمعية بصرية.²

ما هو الروبورتاج الصحفي؟

إن كلمة الروبورتاج مشتقة من الفعل الإنجليزي "رپورت" و التي اشتق منها اسم " Reporter " أي المخبر الصحفي، و تعني "تتقل الشيء من مكان إلى آخر" أو بالأحرى "إرجاع الشيء إلى مكانه أو أصله".

و كان الإنجليز من الأوائل الذين أقحموا هذه الكلمة في العمل الصحفي، و قصدوا بها وصف دورة من دورات البرلمان أو وصف الفيضانات و الحرائق و الحروب.

¹: نصر الدين العياضي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط، 1993، ص 46.

²: الصحافة و الصحفي المعاصر، ص 178. نسخة إلكترونية. <http://4kitab.com/book/1566>.

لقد تم نقل هذه الكلمة إلى اللغة العربية باسم: " بيان وصفي " أو "النقل الصحفي"، لكن التوجه الذي هيمن و رسخ في الممارسة أكثر هو: " الروبرتاج " أي الاحتفاظ بنفس التسمية الأجنبية ، بيد أن هناك من ينفر من هذه التسمية لكونها دخيلة على اللغة العربية و استبدالها بمصطلح " التحقيق " .

يطرح هذا المصطلح الكثير من اللبس و الغموض بين نوعين صحفيين مختلفين

هما:

الروبرتاج « reportage » و التحقيق الصحفي « L'enquête

journalistique »³.

في معجم المصطلحات الإعلامية يطلق هذا التعريف على أحد الفنون الصحفية التي تقوم على أساس تناول و عرض خبر أو قضية أو فكرة بنوع من الشرح و التفصيل و سرد البيانات و المعلومات و الآراء ووجهات النظر المختلفة للوصول إلى قرار أو رأي في القضية أو الموضوع المطروح.

³تصر الدين العياضي، إقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، مرجع سبق ذكره، ص 47.

إنه فن الوصول إلى الحقائق حول موضوع من الموضوعات و عرض هذه الحقائق

على القارئ بالكلمة و الصورة و على هذا يطلق عليه البعض Feature story

نص مكتوب لفيلم أو تمثيلية تلفزيونية و به توضيح للصورة أو المواقف مع الحوار

مع ذكر بعض التفاصيل الفنية من حيث وضع الكاميرا أو حجم اللقطة في بعض

الأحيان⁴.

مخطط التصوير: البرنامج العام الذي يبين بالتفصيل ترتيب المناظر الداخلية أو الخارجية

المزمع تصويرها طول المدة المحددة لتنفيذ الفيلم⁵.

معجم لاروس Larousse يعرف الروبورتاج: إسم مؤنث، "و هو مجموعة من

المعلومات المكتوبة، جمعت من قبل الصحفي من نفس مكان وقوع الحدث"⁶

⁴: كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، إنجليزي-عربي، دار الجيل، بيروت، ط2، 1994، ص

⁵: أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، 1994، ص. 149.

⁶ : Le petit Larousse , grand format. Juillet 2005, Paris ;Maury imprimeur, S .A –

Malesherbes.p 922.

بصفة عامة يعرف الروبورتاج على أنه شكل من أشكال التعبير الصحفي الذي يعالج ظواهر و أحداثا و حالات حقيقية بأسلوب أدبي بهدف الكشف عن تناقضاتها و تقييمها و إصدار الأحكام بشأنها.

أنواع الروبورتاج:

هناك عدة تصنيفات للروبورتاج، تخضع لعدة متغيرات، إذا ما أخذنا الأسلوب مثلا نجد الأنواع التالية:

1/الأسلوب السردى: بحيث يقوم الصحفي بصياغة الروبورتاج متتبعا التسلسل الزمني و التطور الحدتي دون "تداخلات مونتاجية" .

يعد هذا الأسلوب الأكثر انتشارا و استخداما من قبل الصحفيين، كما أنه الأكثر سهولة و الأسرع إعدادا.

2/أسلوب لب الموضوع: أتبع هذا الأسلوب في السنوات الأخيرة بتزايد مستمر و قوامه طرح لب الموضوع في مقدمة الروبورتاج و من ثم الإنتقال إلى التعامل مع الحقائق الأخرى في محاولة لإضاءة الجوانب المختلفة للب الموضوع الأمر الذي يتطلب مهارة صحفية رفيعة تركز على كافة الأحداث و الشخصيات في إطار لب الموضوع.

3/ أسلوب التفاصيل المبعثرة: من الأساليب الحديثة المستعملة في الروبورتاج، تبدو فيه

الحقائق و الأوصاف و الاستعارات الجمالية غير مترابطة، لكنها في الواقع تعبر بمجملها

عن علاقة أو علاقات منطقية تشير سلبا أو إيجابا إلى حقائق و أحكام حول أحداث و

شخصيات الواقع المعالج، فهو إذا عكس النوع السابق⁷.

هناك تصنيف آخر يخضع لعنصر الزمن، و هنا نقصد زمن القيام بالروبورتاج حيث

هناك نوع ينجز أنيا وقت وقوع الحدث و نوع آخر حول قضية تتطور عبر الزمن و لا بأس

أن نتعرض لهذين النوعين بقليل من الدقة و التفسير.

أ/ الروبورتاج الحي: و هو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية تغطية، و يدور حول حدث

أنى، يقدم المعلومات ذات الطابع الإخباري، و يكون حضور الصحفي واضحا في الصورة

التي تغطي الحدث، بإعتباره الشخصية الأساسية و المركزية.

ب/ الروبورتاج الموضوعاتي: (نسبة للموضوع) و هو الذي يدور حول القضايا و الأحداث

غير الآنية، و لا يلتزم بتقديم أخبار و معطيات مرتبطة بحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد

⁷: الصحافة و الصحفي المعاصر، ص، ص 174 - 175 - 45: 09_12/04/2012 <http://4kitab.com/book/1566>

نبضات المجتمع، و تقديم السلوك الإنساني، بشرط أن تكون القضايا المعالجة ممكنة التشخيص البصري، تتطور وفق النمو المنطقي للصور البصرية⁸.

قد يبدو أنه يمكن تصنيف أنواع الروبوتاج وفقا للأسلوب أو زمن الإعداد، إلا أنه لا يصلح ذلك كمعيار لتحديد أنواع مختلفة من الروبوتاج، لأن الأساليب مثلا غير ملزمة و إن كانت قد أظهرت فاعلية وظيفية جيدة و قد يمثل إلزام الصحفي بأسلوب - أو عدة أساليب محددة - حصرا عائقا حاسما لإستخدام مواهبه و قدراته الإبداعية في معالجة الظواهر أو الأحداث روبوتاجيا، كما أن هناك محاولات أخرى عديدة للحديث عن عدة أنواع للروبوتاج.

بالنسبة للذين يتخذون من موضوع الروبوتاج مقياسا للتصنيف يتوصلون إلى الحديث

عن 15 نوعا و منها على سبيل الذكر لا الحصر:

روبوتاج الرحلات، روبوتاج اجتماعي، إقتصادي، ثقافي، علمي، رياضي، حربي،

حقوق، قضائي، سياسي، طوارئ...إلخ.

⁸: نصر الدين العياضي، مرجع سبق ذكره، ص 54.

و عندما يشيرون إلى الفوارق بينها فإنها لا تتعدى الضوابط الإجتماعية أو السياسية و القانونية للتعامل مع هذا الموضوع أو ذلك. و في حالات أخرى الضوابط الأخلاقية الإنسانية.

و ربما كان له 150 نوعا أو أكثر ة ليس 15 نوعا فقط، و ذلك بقدر ما يستطيع أن يحصي من قطاعات اجتماعية و إنسانية تدور فيها أحداث و ظواهر يمكن أن تكون موضوعا للروبورتاج.

و من هذا المنطلق يتبين أنه لا توجد معايير محددة يصنف على أساسها الروبورتاج، لكن ما هو معروف أن أي نوع من الروبورتاج لا بد من توفره على ثلاث عناصر و مجموعة من المواصفات و ما يتبقى هو مسألة ذاتية تابعة للصحفي، عموما هذه العناصر هي:

✓العنصر التحليلي- التقييمي.

✓العنصر الإخباري.

✓العنصر الأدبي.

أما مواصفاته فإنها مشتركة إلى حد ما بينه وبين أشكال الكتابة الصحفية الأخرى تقريبا، من بينها أن يتصف بالحضور و الدقة و الصدق و الأهمية و الجاذبية.⁹

خصائص الروبورتاج:

1/ يجسد الروبورتاج التطلع و معرفة الأشياء و الأشخاص و الشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية، فمن هذا المنطلق يعد هذا النوع الصحفي شكلا من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصيل في الواقع خاصة في ظل التطورات التي تطرأ على الحياة فتزيدها تعقيدا و تنوعا¹⁰.

2/ يقوم الروبورتاج بالتغلغل في أعماق الحياة الداخلية للأشخاص الذين يصفهم، فيكشف عن العوامل التي تملي عليهم بعض الأفعال و السلوكات بما فيها تلك المستترة و المخفية، فالصحفي لا يصف في ريبورتاجه ببساطة كل ما رآه و ما عاشه، إنه يعبر بتركيز عن العناصر الموصوفة باستخدام الصور الأدبية و الجمالية التي تحول الشخصي إلى نموذجي.

⁹: الصحافة و الصحفي المعاصر، مرجع سبق ذكره، ص، ص 175 - 176.

¹⁰: نصر الدين العياضي، مرجع سبق ذكره، ص، ص، 52-53.

3/ تتجسد نفاط الإلتماس التي تربط الصحافة بالأدب في مجموعة قليلة من الأنواع الصحفية، لعل أهمها الروبورتاج الصحفي، ففي كتابة القصة أو الرواية ينفصل الكاتب عن الواقع و يتخيل الأشخاص و المواقع و الأوضاع، و يطلق العنان لخياله لوضع حبكة أو عقدة أو لحمة تتداخل فيها الشخصيات المتخيلة لكنه في الروبورتاج الصحفي يتقيد بواقعية الأحداث و يلتزم بالوفاء المطلق للحقائق التي تمتلك قوة وثائقية، يقدم الروبورتاج الأشخاص الكائنين فعلا و الموجودين في الواقع:

أشخاص لهم إسم، سن، ووجه، و سلوك و طريقة في الحديث و الحكم على أمور الحياة، يصف الأحداث كما هي في الواقع، في شكلها الحي و اللفظ، و في صيغتها المازحة و التهكمية، يسيطر على طاقة الإبداع الحقيقي المتمثلة في شفافية التعبير و جمالية و قوة تأثيره النابعة من الصورة الإبداعية التي تخاطب الوجدان، ما سبق قوله لا يعني بتاتا توجيه طاقات الصحفي للجري وراء الكلمات الرنانة و الشاعرية و الإنصراف لتقصير اللغة حتى تصبح غاية في حدة ذاتها، إن قوة اللغة و شدة تأثيرها يجب أن يوظفها للتعبير عن ألوان الأمكنة و الروائح ووصف الديكور و الصمت و الضجيج.¹¹

¹¹: نصر الدين العياضي، مرجع سبق ذكره، ص53.

4/ أمام توجه الإعلام خاصة السمعي البصري بخطى سريعة نحو الاستقطاب الأحادي نتيجة مجموعة من العوامل نذكر منها: إنشاء صناديق مشتركة لتمويل الإعلام المزيف و إنشاء هيئات مشتركة لتوزيع الإعلام المرئي هيمنة الوكالات المختصة في الإعلام المتلفز أصبح هامش الاختلاف و التنوع في الإعلام المرئي، هيمنة الوكالات المختصة في الإعلام المتلفز، أصبح هامش الاختلاف و التنوع في الإعلام المرئي ضيقا جدا، استخدام الروبورتاج الصحفي نشط المنافسة بين المؤسسات التلفزيونية الكبرى و يساهم في فرض خصوصية هذه الوسيلة.

5/ يسعى الروبورتاج دائما إلى إقصاء التعميمات الجاهزة التي نسحبها على كل الأوضاع، فهو لا يدخل إلى الحياة الاجتماعية من باب ما هو عام و يقوم، بشكل أو بآخر بالتبريد و الامتثال، بل يتجه إلى ما هو خاص و ملموس و إختيار ما هو شاذ و غريب و غرائبي.

6/ لا يعتمد الروبورتاج الصحفي على التحليل و التنظير و الاستنتاجات، و لا على التعليق و إبداء الرأي الواضح و المكشوف إزاء الأحداث و الوقائع بل التركيز بدرجة أساسية على الوصف¹²

¹²: نصر الدين العياضي، مرجع سبق ذكره، ص53.

المصادر والمراجع

المراجع

1/ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، المجلد السادس، دار الفجر للنشر والتوزيع،
2003.

2/ نصر الدين العياضي، إقتربات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات
الجامعية، 1993 .

3/ نورالدين بليل، دليل الكتابة الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991.

المعاجم والقواميس

المعاجم بالغة العربية

1/ أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2،
1994.

2/ محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع،
2004.

3/ محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع،
2004

4/ طارق سيد احمد، معجم المصطلحات الإعلامية، انجليزي-عربي، ط1، دار المعرفة
الجامعية، 2008.

5/كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، إنجليزي- عربي، دار الجيل، بيروت، ط2،

.1994

القواميس باللغة الفرنسية

1/Le petit Larousse , grand format. Juillet 2005, Paris ;Maury

imprimeur, S .A –Malesherbes.

سيتوغرافيا

<http://4kitab.com/book/1566> 09 :4512/04/2012

خاتمة

يعتبر الروبورتاج المصور من بين أنجع الوسائل التي يعتمد عليها في توصيل الفكرة, كما يسهم إلى حد بعيد على نقل الصورة الحقيقة كما هي في الواقع للمشاهدين ويمكن أن يظهر ما هو غير معروف لدى الكثير.

كما يساهم في إظهار الكثير من التقنيات الفيزيائية والكيميائية التي على إثرها تكمن نسبة الفوارق و التعديلات التي تظهر على المعادن عبر منتج إعلامي مولدا بذلك موجة من الاستكشافات. ونرجو أن يكون عملنا هذا خطوة لسائر الخطوات التي توضح أكثر المعلومة العلمية .